Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرجال من جنس البشر يتبجح فيقول لك مجيبا . . لا . . الأمر مختلف . . ولا أعرف ما هو الاختلاف الذى يقصدونه . . أليست المرأة مخلوقاً له مشاعر وأحاسيس؟ . . لماذا يتجاهل هؤلاء الرجال الهمجيون مشاعر مخلوق مثلهم هو المرأة؟ ويسمحون لأنفسهم بما يحرمونه على زوجاتهم . ؟

وهنا خرج أخونا (جاف) عن صمته وبدأ يتكلم وقد بدت عليه علامات التأثر الشـديد . . قال ياأشقائى الأعزاء . . إن مأساتى لا تقل بشاعة عن مأساة شقيقى (حبر) إننى أيضاً أعمل لدى سيدة خائنة . . إن سيدتى قد منحها الله جمالاً لو وزع على قارات الدنيا ما عرف القبح للعالم سبيلاً . . لكنها ويالأسف لا ترعى الله فى هذا الجمال . . فى هذه النعمة . . سيدتى . . متزوجة من رجل محترم . . ذى حسب ونسب وهيبة ومال وجاه . . وكل شىء . . لكن عيبه الوحيد من وجهة نظرها أنه يحب عمله كثيراً . . ويقضى فيه معظم ساعات نهاره وليله . . وهو ينفق معظم ما يكسبه فى تحقيق الرفاهية لزوجته وأولاده الثلاثة . .

أما السيدة الجميلة فهى لا تخجل من الحديث عن حقوقها فى أن يقضى الزوج معها وقتاً مضاعفاً وإلا . (إلا) : هذه مبررات الخيانة عندها . . فقد تعرفت على شاب يقارب عمر ابنها (عزت) . . بل إنه يصلح لأن يكون خطيباً لابنتها (ليلى) مع ذلك فالمرأة تهيم فى غرام هذا الشاب المستهترالمسمى (صالح) والذى تلتقى به فى شكل شبه يومى . . منذ عدة أسابيع حدثت قطيعة بين سيدتى (واللاصالح) صديقها . . فقد بلغ به الاستهتار والجنوح أن اتصل بها فى وقت كان زوجها بالمنزل وطلب منها أن تقابله فوراً . . وعندما أبلغته أن زوجها بالبيت قال لها : وإيه يعنى سيبك منه . . اخترعى له أى سبب وتعالى

ولما امتنعت زجرها وأغلق سماعة التليفون فى وجهها وقاطعها عشرة أيام ـ كانا خلالها يختبر كل منهما صلابة الآخر؛ ويراهن نفسه بأن الآخر سوف يستسلم أولاً

وظلت سيدتى تراقب رنين التليفون فى لهفة . . لكن خيبة الأمل ظلت تلازمها طوال العشرة أيام الماضية بطولها . . ثم بدأت أولى علامات الاستسلام تبدو عليها . . وكنت أنا وللأسف الشديد أداة لهذا الاستسلام الرخيص . . . دخلت سيدتى غرفتها . . . أوصدت الباب بعناياة . . وأحضرت ورقاً شديد الشبه بالذى تحدث عنه أخى حبر . . فهو معطر وعليه سهام وقلوب وزهور وفراشات . . . حملتنى بين أناملها .